

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم (٨)

يا جماهير الثورة في الوطن المحتل، يا من اقتحمتم السماء:

يا من مرّ غتم أنف الطغيان في الوحل: يا من انتصرتم على آلة البطش وهرات
المجرم رابين.

يا من تصابرون بالدماء والتضحيات، فتصنعون فجر المستقبل الحر، انكم تحشرون
حكام تل ابيب المستعمرين في عزلة خانقة وإدانة دولية متعاظمة فتيانكم وشهداؤكم
يبصقون في وجه جنرالات العدو، قتلة الأطفال الرضع والنساء الحوامل فيكشفون عن
وجوههم البغيضة على مرأى ومسمع من العالم، وتذوب اكذوبة (واحة الديمقراطية)
في الشرق الديكتاتوري لتظهر حقيقة إسرائيل القمعية والعنصرية.

لقد كشفت الانتفاضة وبشكل جلي عوامل الانتصار، فبالوحدة والعمل الموحد،
بالإصرار والتواصل، بتجديد الضغط على العدو ومحاصرته وبقيادة سياسية موحدة -
قيادة منظمة التحرير، فها هو عدوكم يتخبط، وكذلك حكومته وجيشه ومستوطنوه،
وقد بدأت حالة التذمر والبلبله تزداد في صفوفهم فها هي خسائرهم تتحدث عن
نفسها حيث خسارتهم اليومية بملايين الدولارات من جراء الانتفاضة، وإيقاف العمل،
والإضرابات التجارية، بالرغم من المحاولات المحمومة من قبل وسائل إعلامهم للتركيز
على خسارتنا نحن، وكانت النتيجة أن جراحهم بالمئات رغم أسلحتهم الفتاكة.

ومن الناحية السياسية والإعلامية فقد كانت خسارة العدو أكثر بكثير فباننتفاضتكم
ووحدتكم أعدتكم قضية شعبنا إلى مركز الصدارة بعد طول طمس وتعتيم، فامضوا إلى
الأمم فلا الأقزام ولا الفاشيين، من أضراب شارون وشمير، وبيريس ورايين، بقادرين
على قهر إرادتكم.. ومع سقوط كل شهيد تقتربون من يوم النصر وانتزاع حقوقكم
العادلة بدحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وعليه، فليس أمامنا سوى التصعيد فقد
ارهق الوحش فلا تدعوه يلتقط أنفاسه.